

هنيئاً للأمة التي تسير إلى أهداف سامية تعرف أن
تنشئ تاريخها... أما الأمة التي تتشبّت بالسلام...
حتى في ظلّ الخنوع والذلّ فلا خير في حياتها.
سعادة

هل تعلم!؟

- أن ملكة بولندا كريستيان ابهراردن ظلت ملكة لمدة ثلاثين عاماً من عام 1697 إلى 1727، علماً ان قدميها لم تطأ بولندا أبداً.
- أن الزعيم الكوبي فيدل كاسترو تعرض إلى 637 محاولة اغتيال طوال فترة حكمه.
- أن الجاحظ توفي بعد سقوط مجموعة من الكتب عليه من رفوف مكتبته وكان عمره 94 سنة.
- أن الألعاب الأولمبية القديمة في أثينا كانت محرمة على النساء، ومقتصرة فقط على الرجال الذين كانوا يتبارون عراة.
- أن القردود الكبيرة تتناب كالإنسان، بينما صغار القردود لا تتناب أمام كبار القردود، وكذلك لا تتناب أنثى القرد أمام زوجها.
- أن الزعيم المصري أحمد عرابي قد نُفي إلى جزيرة سيلان أو سيريلانكا الملقبة بجزيرة الباقوت، وهي جزيرة كبيرة تقع في شرق آسيا.
- أن عبدالرحمن الداخل لُقّب بصقر قريش، وهو من أسس الدولة الأموية في الأندلس.
- أن اسم الرئيس الفرنسي الذي خلف ديغول عام 1969 هو جورج بومبيد.
- أن الثورة الروسية نشبت عام 1917.



آخر الكلام

من هو الرجل التاريخي؟

◆ **الياس عشي**

السؤال الذي ينبغي طرحه اليوم : من هو الرجل التاريخي؟ وما هي الصفات التي تجعل من هذا الرجل شخصية تاريخية على مساحة وطنه أو على مستوى العالم ؟

وربّ متسائل : ولماذا اليوم تحديداً يطرح هذا السؤال ؟

الجواب : لأنه لم تبقَ يافطة على الطرقات العامة إلا وقد أشارت إلى هذا أو ذاك أو ذلك بأنه «رجل تاريخي» ، ولأنّ ما من خطاب يلقي في مهرجان سياسي أو مناسبة عامة إلا وفيه إشارة إلى رجل تاريخي، ما يقارب في صفاته بطل نيتشه المميّز. السوبرمان، ولأنّ وراء كل حديث إعلامي قطبة خفية تهين النفوس لقبول رجل «تاريخي» يقود لبنان إلى الخلاص ، وليس له في تاريخه الطويل العريض بصمة واحدة بيضاء .

الرجل التاريخي، كما أراه ، هو من يحدث فرقاً في عقلية المجتمع الذي ينتمي إليه ، هو من يخربط المتعارف عليه ويتخطى التابوات المقدسة التي لا يجوز الدنو منها ، هو من يأخذ شعباً بكامله إلى الوعي والتحرّر والنصر .

على سبيل المثال : ديغول هو رجل تاريخي لأنه حرّر فرنسا من الاحتلال النازي . وكذلك أبرهام لينكولن ومارتن لوثر كينغ ومانديلا الذين سعوا إلى إزالة التمييز العنصري، وتشّي غيفارا الثائر ضدّ الاستعمار الحديث الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية للسيطرة على ثروات العالم الفقير ، ويوسف العظمة الذي رفض دخول الفرنسيين إلى الشام إلا فوق جثته ، وفارس الخوري الذي صار نموذجاً يحتذى في الفروسية الوطنية، وسعيد فخر الدين الشهيد الوحيد في مواجهة الانتداب الفرنسي، وجمال عبد الناصر في تأميمه لقناة السويس ومواجهته العدوان الثلاثي على مصر، وأنطون سعاده الذي استشهد في سبيل أن تعود الحياة للأمة السورية التي طُنّ الكثيرون أنّها ماتت، وحافظ الأسد الذي أعاد الاعتبار إلى الجيش العربي السوري في حرب تشرين ، وغيرهم من الذين كتبوا صفحات بيضاء في تاريخ الحضارة البشرية .

الرجل التاريخي هو العالم والكاتب والشاعر والرسام والموسيقار الذين يعملون ليل نهار ليجعلوا العالم أجمل ، فاديسون رجل تاريخي ، وكذلك بيل، وأنشأتين ، والمنتني ، وأبو العلاء ، والوف من العلماء القابعين في مختبراتهم لاختراع دواء يخفف من أوجاع الناس، والأدباء الذين يرصدون هموم الناس ويجسّدونها قصّة أو قصيدة .

هؤلاء نماذج من رجال تاريخيين سعوا إلى الفضيلة ، وأمنوا بأنّ الكرامة الوطنية، واحترام المشاعر الإنسانية ، وتقديم حياة أفضل ، هم العناوين الأكثر أهمية في سيرة العظماء .

مثملاً للخير والحقّ والجمال رجال تاريخيون ، كذلك للشّرّ رجال تاريخيون! فنيرون الذي يضرب المثل به في الطغيان هو رجل تاريخي، وكذلك راسبوتين، وهنتر، وشارون، وجميع القياصرة الذين يشعلون الحرائق في أيّ مكان ليشعلوا سجنائهم، غير عابئين بروائح الدم، ولا بالياب الزاحف مثل الجراد على حضارات عمرها ألف من الأعوام، ولا بقداسة المدن الغارقة بين صلاة فجر وآخر .

الفرق بين الرجلين التاريخيين أنّ الأوّل منهما كلّما مشى خطوة أضاء شمعاً خلفه ، فيما الثاني كلّما خطا خطوة ترك وراءه العتمة والموت والدمار .



يتشرّف الحزب السوري القومي الاجتماعي

بـدعوتكم إلى احتفال خطابي تنظمه منظمة تنفيذية المتن الشمالي، وذلك يوم الأحد (2014/05/25) عند الحادية عشرة قبل الظهر، في قاعة مسرح الأوديون . جل الديب

■ برنامج الاحتفال:

- كلمة وزير التربية والتعليم العالي الياس أبو صعب .
- كلمة التيار الوطني الحر يليقها النائب نبيل نقولا .
- كلمة حزب الطاشناق يليقها النائب أيوب بقرادونيان .
- كلمة حركة أمل يليقها النائب علي بزي .
- كلمة حزب الله يليقها مسوول العلاقات الدولية النائب عمار الموسوي .
- كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي يليقها عضو المجلس الأعلى النائب السابق غسان الأشقر .

«الله يسامح من ضخم الخبر»

ماجدة الرومي لـ «البناء»: أنا بألف خير



خاص «البناء»

أكدت المطربة القديرة ماجدة الرومي في اتصال خاص مع «البناء» أنها «بألف خير، ولا صحة لكل ما شاع وبشاع عن خطورة وضعها الصحي، وأنها تقوم بمهامها الحياتية والفنية على أكمل وجه». وقالت: «البعض كنز الموضوع وضخمه مما سبب القلق والشك عند الناس، ربما جاء تصرفهم عن محبة مفرطة، أو عكس ذلك، وفي كل الأحوال أسامحهم، وكنت أتمنى لو اتصلوا مباشرة بي للاستفسار».

كما اختتمت حديثها بتحية شكر لكل من اتصل بها للاطمئنان، وإعادة أن نجري حديثاً مطولاً معها في القريب العاجل، لتتحدث عن أمور كثيرة أهمها مشاركتها في مهرجانات «بيت الدين» لهذا العام.

ويذكر أن الرومي أصيبت منذ أيام بعارض صحي طفيف بينما كانت ستشارك بحفل تكريمها في مصر، وعادت على أثره مباشرة إلى لبنان بعد أن اعتذرت عن الحفل، ومن الجهات المسؤولة هناك، إلا أن بعض الأشخاص والإعلاميين ضخموا الخبر ووضعوه في خاتمة الخطر.

نافذة بمفاتيح متعددة | هل نضجت التسويات؟

لأنّ تركيا بدورها ليست دولة كبرى في المنطقة وحسب، بل لها امتداد كبير من تونس إلى لبنان وسورية عبر الجماعات الإسلامية وبيزنز هنا سبب وضع السعودية «الإخوان المسلمين» على لائحة الإرهاب، لأنهم كانوا يشكلون الرصيد الاستراتيجي الذي يمكن تركيا من أن تكون لاعباً إقليمياً أساسياً بالدور السني، على انقاض دور المملكة، من هنا جاء دعم السعودية لمصر على أمل أن تكسب مصر كرسيد تاريخي حضاري عسكري أمّني سياسي له شرعيته في المنطقة، لكي تقلل من دور تركيا.

إذاً، وضعت التسويات على سكة النضوج، لكنها لم تكتمل نضجاً بعد بعدم حسم أبرز عناصرها «المرجعية السننية السياسية»، والتي قد تكون بعدة مرجعيات، لكنها لا شك سائرة على طريق النضوج بالتمام والكمال، وهي مظلة باتفاق روسي - أميركي يربعاها بالقطعة، أي «ملف بملف».

الإرهاب وسورية

وأجته التسويات

واجهت سورية على مدى أكثر من 3 سنوات معركة أقل ما يقال فيها أنها «مكمن استراتيجي» لكل الجموعات الإرهابية في العالم حيث كانت الأراضي السورية مسرحاً واسعاً لتصفية تلك الجماعات، هذه التصفيات تشكل خدمة حقيقية لمسائل التسوية في المنطقة وأبرز مؤشراتها هي تغيير الخطاب والهدف نحو سورية بعدما تبدل الهدف من الاتحاد على إسقاط نظامها إلى الاتحاد على مكافحة الإرهاب في سورية والمنطقة... هذا هو الخطاب الأميركي - الغربي اليوم وهكذا تؤكد المحاكم البريطانية «محكمة كينغستون كراون» التي أدانت أول رجل بريطاني ينتم تنتم لتتعلق بالإرهاب والإيجاد للقيام بأعمال إرهابية في سورية.

كل هذا الالتقاء غير المباشر على مكافحة الإرهاب في العراق ولبنان وسورية، وتصفيّة الجماعات هو بموافقة عربية سعودية، فهل نستطيع أن نستنتج أنّ اصطاف العالم اليوم وراء مسألة شعار مكافحة الإرهاب هو بداية نضج هذه التسوية الإقليمية؟

الخليجي المدوّي في سورية، وما لهذا الفشل من انعكاسات سياسية واقتصادية واستراتيجية عدة، عدا عن مشاكل اليمن التي تعني المملكة السعودية مباشرة، ومشاكل البحرين التي تعني قلب المملكة مباشرة أيضاً، إضافة إلى التناقضات الداخلية، فضلاً عن الأمر الجوهري والعامل الإنساني وهو وجود إيران كقوة هائلة من الجانب الآخر للخليج.

هكذا يستخدم الصراع القائم اليوم وهو صراع إنتاج «نظام إقليمي» جديد، وقد ثبتت إيران نفسها كأحد عناصر هذا النظام الجديد الأساسية، بعدما تحوّلت من دولة مشاغبة وسورية، ومن دولة تصدّر الثورات بحسب النزاع الأميركي، إلى دولة تحفظ الاستقرار، وها هو الرئيس روحاني يؤكد هذه الوظيفة الاستراتيجية لإيران بقوله: «إنها دولة تحفظ استقرار».

أبرز مؤشرات ثبات إيران كعامل أساس في هذا النظام الجديد نتج بعد الانفتاح بينها وبين الغرب في ما يتعلق بحلحلة الملف النووي الإيراني، فتغيّر عندها المشهد، وتغيّرت نظرة العالم عموماً إلى إيران ودورها، أي منذ قرّر الأميركي أن يفاوض الإيراني، ومن هنا قلق «إسرائيل» الاستراتيجي وخوفها من أي صفقة مع إيران، تدفع لثمنها «إسرائيل»، حيث تتدنى وظيفتها لأنّ ما تستطيع إيران تقديمه على المستوى الاستراتيجي إقليمياً ودولياً أكبر بكثير مما تستطيع «إسرائيل» تقديمه، وعليه فإنّ الوقت سيثبت إيران كإمبراطورية حقيقية في هذه المنطقة.

السعودية أحد عناصر التسوية غير المعروفة بعد

أصبحت المملكة العربية السعودية مجبرة على أن تدخل على المعادلة كمنظمة «للجنة» في المعادلة على «انقراض» دور تركيا كان مأمولاً لأن يكون متصاعداً ومنتقداً.

ولا شك في أنّ للسعودية دورها المركزي والأساسي، وهي صاحبة ثقل استراتيجي في المنطقة، لكن «المرجعية السننية» لم تحسم بعد إذا ما كانت للسعودية أو لمصر أو لتركيا،

الذي تطلق «البناء» خطوتها الأولى من «نافذة بمفاتيح متعددة»، وهي المقالة بتواقع متعددة التي تفرد لها مكاناً مميّزاً في صفحاتها الأخيرة، والخطوة الأولى يفتتحها نائب رئيس المجلس النيابي سابقاً إلي الفرزلي والإعلامية والكاتبة الزميلة روزانا رمال، اللذان اختاراً بشجاعة الإقدام على القيام بالخطوة الأولى، وبذلاً معاً جهداً مميّزاً لتقديم نتاجها، وتناولوا موضوعاً بحثياً واستراتيجياً يستجيب للحظة الراهنة في طرح السؤال الملحّ، هل نضجت التسويات؟

ناصر قنديل - رئيس التحرير

فماذا جرى عملياً؟

لدى انتداب «إسرائيل» نفسها لهذا الدور المتقدم في «النظام الإقليمي» كانت تستثمر وجودها وعلاقتها مع الغرب، واستثمرت قوتها العسكرية لمصلحة الوظيفة العسكرية المتقدمة التي تقوم بها باسم هذا المعسكر الغربي بأكمله في المنطقة التي تقع تحت إطار «سايكس-بيكو مستعملة «القوة» لتكون «الحارس» المتقدم لمصالح الغرب في هذا الشرق.

ولكن طرأت على المشهد تطورات غاية في الأهمية، وأول حدث كانت له نتائج استراتيجية جداً، وتأثيرات كبيرة جداً كان «تقويض الغرب برؤيته وبعض الأنظمة العربية إن لم يكن كلها لإسرائيل لاستئصال المقاومة».

سعت «إسرائيل» جاهدة بكل ما لها من نفوذ وقوة عبر صولات وجولات وعمليات عسكرية متعددة وتدخلات وعبر ممارسة ضغوط سياسية عدة إلى تنفيذ المهمة، ففشلت باستئصال المقاومة، وعندما فشلت رسمت سقفاً متدنٍ لوظيفة سلاحها على المستوى الاستراتيجي.

بالتالي لم يعد بمقدور «إسرائيل» التي لم تستطع على مستوى 2000 كلم مربع في جنوب لبنان من استئصال «قوة عسكرية» رسمت حدود سقف لها، فبدأت أميركا تشعر بحاجة إلى التحوّط المباشر في الصراع، والدخول المباشر، فجاءت إلى أفغانستان ثم إلى العراق، وطلبت من «إسرائيل» البقاء جانباً،

روزانا رمال
كاتبة وإعلامية لبنانية

لأنّ العرب والمسلمين لهم ردّ فعل غير موات، ولا تخدم الحملة العسكرية الأميركية إذا تدخلت «إسرائيل» في هذا الصراع.

ولم تعد «إسرائيل» قادرة حتى على أن تعترف بشيء للفسطينيين، يعني أنّ مسألة دولة «إسرائيل» انتهت، بمعنى أنه أصبحت هناك حدود يجب أن ترسم...

هكذا تلاشى طموح «إسرائيل» بنظام شرق أوسطي قائم على قاعدة أنها السيدة، ليبرز على أنقاض هذا المشروع مشروع آخر وهو مشروع عثماني تركي عنوانه «إسقاط نظام الحكم في سورية ومصر، ووضع اليد عليهما، وعندها يضطر «إسرائيل» مع اسماعيل الصفوي بعدما انتصر، تقديم الولاء للتركي والقول له: «أنت خليفة المسلمين»... وهذا ما حصل مع السلطان سليم في معركة مع اسماعيل الصفوي بعدما انتصر، فبدل الذهاب باتجاه بلاد فارس نزل إلى سورية ووضع يده عليها ونهب من معركة مرج دابق إلى مصر عام 1517، فجاء شريف مكة وسلمه مقاتليها وقال له: «أنت خليفة المسلمين».

التركي بدوره فشل في الإمساك بالنظام السوري وفي إسقاطه، وفشل أيضاً في السيطرة على النظام المصري، وبهذا يكون «مشروع